أثر أسلوب التدريس التبادلي في تعلم مهارة التهديف الثابت بكرة السلة

أ.د. عبد الكريم محمود أحمد ، علي شامل حسين

المقدمة وأهمية البحث

أن القدرة على المساهمة في بناء سلوك الطالب وتوجيهه تسهل تنمية عمليات النمو المختلفة الانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية والتي يكون لها بالتالي تأثير كبير على درجة تقدم الطالب ومساهمته في أنجاح العملية التعليمية .

فالقدرة على تركيز الانتباه والمثابرة على العمل التعاوني وشيوع روح الانضباط يساعد على توفير وقت أطول للمعلم يستثمره في توجيه تعلم طلابه وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة .

فالدراسات تشير إلى أن التعلم الفعال هو الذي يتيح الفرصة لطلابه لممارسة وتطبيق ما تعلموه بهدف زيادة أثر بعض الكفايات التعليمية المختارة في أداء الطلاب ،حيث ان هناك علاقة بين استخدام المعلم الطلاب وأفكارهم وبين درجة تحصيلهم الدراسي .[١]

ولما كانت التغذية الراجعة تعد أحدى الشروط الأساسية والمهمة التي يجب توفرها لكي تحدث عملية التعلم كان لابد من توجيه الاهتمام حول هذا المفهوم الأساسي إذا أردنا أن يكون التعلم مفيدا وإذا أردنا تحقيق افضل النتائج بأسرع الأوقات وبمجهود اقتصادي ،خاصة إذا علمنا أن الوقت الذي يخصص لممارسة الأنشطة والتعليم هو أهم المتغيرات ذات العلاقة مع تعلم الطلاب .

فالتغذية الراجعة تقوم وترشد المتعلم حول دقة الاستجابة وتعد احد المحاور التي تساعد عملية التعلم والتنظيم وكذلك التقوية كما أن ((الاستخدام الصحيح للتغذية الراجعة المصاحبة بالمقارنة مع مصادر أو نماذج صحيحة تغني العملية التعليمية بشكل جيد ومؤثر يوصل الى الهدف المطلوب بأسهل طريق ممكن وبأقصر وقت)).[٢]

مشكلة البحث

أن عدم أصابة الهدف في أداء الرمية من الثابت في كرة السلة تؤدي الى ضياع فرص لتحقيق الفوز خاصة عند تقارب المستوى لدى الفريقين .فالكثير من الرميات الثابتة تهدر في المباريات على نطاق بطولات محلية أو دولية وأن نسبتها لو تحققت ليست قليلة وتؤثر تأثيرا كبيرا على نتيجة المباريات .

ولما كان الانسان أكثر الكائنات الحية حاجة الى التعلم لتعقيد البيئة والحياة كان لابد من ايجاد الوسائل الكفيلة بتسهيل العملية ،حيث أن الأحباط وعدم القدرة على أعطاء المعلومات للمتعلم في الوقت المناسب يعني منع التعلم .

ومن هنا تبرز أهمية التغذية الراجعة في كونها أحد أهم المبادئ الأساسية لعملية التعلم من حيث السيطرة على الحركة البشرية والسلوك وعلى تسهيل التعلم .

وعلى الرغم من أهميتها الكبيرة في مختلف مجالات التعلم وخاصة التعلم الحركي إلا أن الكثير من العاملين في مجال التعلم أو التدريب ما زالوا غير مهتمين بالاستخدام العلمي والموجه للتغذية الراجعة . كما وانهم لا يهتمون بتعلم كيفية أعطائها وخاصة في تعلم وتدريب المبتدئين مما يؤدى الى بعثرة الجهود وضياع الوقت .

أهداف البحث

معرفة أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحركية في تعلم بعض مهارات كرة السلة .

فروض البحث

لقد أفترض الباحثان ماياتي :

١-استخدام كفايات تعليمية محدد يزيد من تحصيل الطلاب .

٢-استخدام التغذية الراجعة الانية والمباشرة يؤثر أيجابيا على تعلم التهديف الثابت بكرة السلة

٣- للطلاب القدرة على تعلم أعطاء التغذية الرجعة وأثرها الأيجابي في اختزال الزمن .

٤-هناك فرق دو دلالة احصائية المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

مجالات البحث

١- المجال البشري :٢٤طالب من التوسط الزبير بن العوام في سامراء .

٢- المجال المكاني :ملعب السلة في متوسطة الزبير بن العوام .

٣- المجال الزماني :الفصل الدراسي للعام الدراسي ٢٠٠٧ .

الباب الأول

الدراسات والنظم في التعلم والتعلم الحركي

مفهوم التعلم

التعلم بمعناه العام هو محصلة تفاعل الفرد مع بيئته ،وهو حالة مستمرة مع الانسان منذ ولادته ،وهي حالة لا تتوقف وذات تأثير على بناء وتطوير شخصيته واكسابه الصفات التى تجعلة مميزا عن الاخرين .

ولولاه لايمكن أن تقرأ أو نكتب أو نلعب أو حتى نتكلم ،وللتعلم شروط لايتم بدونها الاوهي ((أعترض الفرد لمشكلة يتعين عليه حلها ،كما ويجب ان يكون هناك دافع يحمل الفرد على التعلم بعد بلوغه مستوى من النضج يتيح له التعلم))[٣]

والمشكلة هي كل موقف جديد غير معهود للفرد ويكون بمثابة عقبة تعترض ارضاء حاجاته ورغباته ،اما الدافع فهو أحد أهم العوامل المؤترة على السلوك حيث يتفق معظم علماء

النفس ان جميع السلوكيات سببها الدوافع والتي تثير وتوجه سلوك الفرد .أما النضج فهو الذي يؤهل الفرد للملاحظة الدقيقة والقدرة على التدريب وبدونه لا يستطيع الفرد ان يتعلم شيئا الا اذا ابلغ مستوى كافيا منه .

والتعلم كما عرفه Maber هو ((تغير ثابت في السلوك ناتج عن التجربة والتمرين))[٤].

ولا يقصد بالسلوك هنا الاقتصار على الاستجابات الحركية الظاهرة بل يشمل أيضا الاستجابات الداخلية الباطنية كا العمليات العقلية والاتجاهات النفسية والحالات الشعورية والتغيرات الفسيولوجية ،كما ان الثبات هو نسبي غير مطلق اذ قد ينسى الفرد بعض ماتعلمه او أن يتحور ماتعلمه في ضوء خبراتهَ السابقه مع ماقد يحصل له مستقبلاً.

فالتعلم عملية لا نلاحظها بصورة مباشرة وانما نستدل عليها بالآثار الناتجين السلوك والاستجابات الداخلية ،وهو بحق الرافد الاساسي والمهم في حياة الانسان لانه يعبر حقيقة اتصالة بالبيئة .وتجدر الاشارة هنا الى ان الانسان ليس فقط وحده يحتاج الى التعلم ،لكنه يعتبر أكثر الأحياء الأخرى حاجة للتعلم كما وانه أقدرها على التعلم .

التعلم الحركي

ان التعلم الحركي مبدأ أساسي في حياة الانسان حيث يمكن أن نفهم من خلاله تطور وتطبع وتكامل التصرفات والأشكال الحركية وهذا يعني أكتساب وتحسين وتثبيت وأستعمال المهارات الحركية حيث أنها تكمن في مجمل التطور للشخصية الانسانية وتتكامل بربطها بأكتساب المعلومات وبتطوير قابليات التوافق واللياقة البدنية وباكتساب صفات التصرف .

فالتعلم الحركي هو جزء أساسي ومهم من أجزاء التعلم وهو كما عرفه Schmidt بأنه ((مجموعة عمليات مرتبطة بالممارسة او التجربة تقود الى تغيير ثابت نسبياً في السلوك المهاري))[٥] .

بينما تعرفه Stalling بانه ((التحسن والتقدم في المهارة الحركية نتيجة لظروف التجربة والممارسة أكثر من نتيجة النضج والدافع والتغيرات النفسية))[٦] .

فالتعلم الحركي يعتمد بصورة مباشرة على القابليات المتعددة التى يمتلكها الفرد وتحمل صفة الانتقال سواء كان بغرض أو بدونه والمطلوبة بدرجات ومستويات مختلفة .

ومما يجدر ذكره هنا أن مستوى التطوير المهاري سوف يتغير بتغير متطليات المهارة وحالة المتعلم الحركية وكذاك التغيير في طرائق التدريس .

التغذية الراجعة

مفهوم التغذية الراجعة

التغذية الراجعة محور ضروري تعلم وهي عامل شديد الاهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة البشرية والسلوك ،كما أن معرفة المتعلم بنتائج تعلمه نعينه على أجادة التعلم وزيادة

أنتاجه من حيث مقداره ونوعه وسرعته ،فقد دلت تجارب كثيرة علةى أن ممارسة العمل دون على بنتائجه لا يؤدي أحيانا الى تعلم أطلاقا .

أن اصطلاح التغذية الرجعة وأن لم يكن يستخدم الصحيح بشكل واسع الا أنه كان معروفا وهو مطابق لمصطلح كان متعارف عليه منذ زمن طويل وهو النصح وهو النصح والارشاد.(٧)

والتغذية الراجعة كما عرفتها Stalling ((بأنها المعلومات الحسية التي تاتي للفرد والتي تجعل بالامكان حصول التقدم المعرفي والمهاري)) في حين يذكر أحمد زكي صالح ويعرف التغذية الرجعة على ((أنها تقوم الفرد المتعلم لاستجابتها الحركية في الموقف التعليمي))(٨)

أن الكثير من علماء النفس في حقل الاداء البشري يوحون مفهوم التغذية الراجعة على أنها المعلومات التي بواستطها مقارنة المخرجات مع أشارة أو نموذج قياسي يتم تقريره من قبل خبير أو شخص خارجي ،ولكي يتم تصحيح السلوك المستقبلي تتم المقارنة بين الخرجات وهذا النموذج القياسي ، وفي ذلك يصف جمال صالح التغذية الرجعة ((بأنها العمليات المهمة لتسهيل التعلم ،وتستخدم من مصادر مختلفة من فبل المؤدى الاستجابات الفعلية مع تلك المتفق عليها))(٩) .

لقد أعتبر بعض العلماء أن معرفة النتائج والتعزيز ينتميان الى هذه النوعية من التغذيه الراجعة الحسية ولو أنهم يفضلون تسميتها بالتغذية الراجعة الاخبارية .

أن دور التغذية الراجعة لايتوقف عند حصول التقدم في مستوى التعلم بل هي ترافق التعلم منذ التعلم وتستمر معه ، وفي ذلك يؤكد عباس أحمد مفهوم التغذية الراجعة على ((أنه التغير أو الحالة التي تؤثر بصورة دورية على التعلم)) (١٠) .

وما يهمنا هنا ان نعرف بأنه ليست كل أنواع التغذية الراجعة مفيدة لتحسين الانجاز وأنما قد يحدث العكس ، فيجب اذن التأكد على دقتها وصحتها ووقتها ومكانتها لاعلى أعطائها فقط .

أهمية التغذية الراجعة

التغذية الراجعة ،هي أحد أهم المحاور الآساسية لعمليات التعلم ، والهدف منها هو تعديل الاستجابات الحركية وصولا الى الاستجابات المثلى ، فهي كما أكده عباس أحمد ((معلومات تأخذ أشكالا مختلفة في البيئة التعليمية تقوم وترشد المتعلم حول دقه الحركة أو الانجاز قبل الأداء أو خلاله او بعده او كلها مجتمعه وتعد أحد المحاور التي تساعد التعلم))(١١) .

فالممارسة وحدها لا تكفي بل يجب أن ترتبط بالتغذية الرجعة حيث أن علم المتعلم بنتائج تعلمه يعينه على أجادة التعلم وزيادة أنتاجه من حيث مقداره ونوعه وسرعته وهذا مايؤكد احمد عزت راجح بقوله أن التغذية الراجعة (١٢).

١- تعين التعلم على تصحيح أستجاباته الخاطئة وعلى الاستجابات الناجحة وحدها .

٢- كما أنها تجهل العمل أكثر تشويقا ،لان الميل الى الأداء عمل يأخذ بالفتور بمرور الزمن عادة ومعرفة مدى التقدم ينشط الميل أن كان قد أخذ يفتر

٣- معرفة المتعلم مدى تقدمه تحمله على المنافسة نفسه .أما الجهل بنتائج التعلم فقد ياتي في روع المتعلم أنه قد وصل الى الذروة فلا يبدل جهدا في سبيل التقدم والتحسن او يتصور العكس فيفتر تحمسه واهتمامه .

٤- تستعد على أختيار الاستجابات الصائبة وتثبيتها .

لقد دلت نتائج البحوث على أن أن التغذية الراجعة المباشرة والفورية التي تقدم الى المتعلمين حال أنتهاء الواجب الحركي هي افضل أنواع المعلومات المقدمة التي تضمن من حدوث تأثير كبير المتعلم وهذا ماتؤكده Gientile بقبولها ((اذا أردنا حدوث التعلم عند الطالب يجب على مدرس التربية الرياضية تقدم تغذية راجعة بعد كل محاولة حركية)) [١٣] .

ولما كانت التغذية الرجعة عبارة عن عملية متابعة ميدانية يكون مردود ها تحسين مسار عمل الطالب فان عباس احمد يؤكد ((بان الاحباط او عدم القدرة على أعطاء التلميذ مثل هذة المعلومات لبعض الحركات يعني ضعف العملية التعليمية))[١٤] حيث أشارت البحوث الى أن أهمية التغذية الراجعة تتزايد لدى المبتدئين عند تعلمهم لمهارة حركيه جديدة وخاصة التغذية الراجعة الخارجية حيث تصف لهم طبيعة الاستجابة الحركية المتناسبة مع مايستعمل كمقياس من قبل المتعلم ومثل هذه المعلومات تتوفر للطالب خلال اداء ه العمل أو بعد الانتهاء منه نظرا لسرعة الاداء في بعض الفعاليات .

ولذلك فالتغذية الراجعة يجب أن تتوفر للطالب بهدف تصحيح مسار تسلسل او تتابع العمل، وبدون مثل هذه المعلومات سوف لا يعرف مدى او حجم الانجاز الحقيقي ومدى تطابقه مع الواجب والهدف المطلوب ،كما أنها تستعمل لزيادة التحفيز مما يشجع على أعادة الاستجابات المناسبة والجيدة .

ومن خلال انها ماتقدم فالباحث يرى أن التغذية الراجعة تدفع المتعلم الى العمل والى الاستمرار في التدريب للحصول على مستوى معين من الانجاز المهاري ،كماأنها تدفع الى بذل المزيد من الجهد للارتقاء بمستوى طلابه ومحاولة تذليل الصعوبات امامهم وتساعده على تنفيذ الدرس جيد .

وقت أعطاء التغذية الراجعة

إن الإلمام ومعرفة أنواع التغذية الراجعة سوف يساعد المعلم على تنفيذ الدرس بصورة جيدة ،فالتأثير المباشر للتغذية الراجعة من قبل المعلم مهم لمساعدة الطلاب خلال أداء العمل .وهذا يثير تساؤلا مهما هو متى يجب إعطاء التغذية الرجعة ؟

لقد أكد عباس أحمد على أن ((نعطي التغذية الراجعة في الزمان والمكان الصحيحين وما على المعلم الا أن يجد الوقت والموقف المناسب لاعطاء الاشارة او الكلمة المناسبة))[١٥] أماRobb فتؤكد ((بأن وقت أعطاء التغذية الراجعة يكون أما متزامنا أو متأخر ا))[١٦] ..

فالتغذية الراجعة المتزامنة تعطي خلال الانجاز المهارى ،أما التغذية الرجعة المتأخرة فتعطي بعد أنتهاء العمل ،وللشكلين من التغذية الراجعة يؤكد أن على كيفية تنفيذ المهارة الحركية ويجب أعطاها للمتعلم لغرض ((التصحيح،والتحفيز ،وتعزيز الانجاز))[١٧] وهذا نا أكده جمال صالح . فالتغذية الراجعة يجب أن تعطي في وقت يكون لها دقه الانجاز وهذا الانجاز وهذا يعتمد طبعاً على أمور كثيرة منها نوع المهارة وحالة التعلم وطرائق التدريس ،فمعظم الباحثين وعلى سبيل المثال ،يتفقون على أن التغذية الراجعة المتزامنة كمعلومات تصحيحية يكون صعب اعطاؤها والسبب في ذلك يعود الى تداخلها مع التغذية الراجعة الذاتية بينما Thompson يؤكد ((أهمية التغذية الراجعة وفائدتها في التعلم وخاصة مع المبتدئين))[١٨] وهذا مايؤكد الافتراض المألوف كلما كانت أنيه ومباشرة كلما كانت أحسن .

فهي تلك المعلومات التي تعطي للفرد اكمال أستجابته الحركية ويمكنأ استعمالها لعمل استجابتة الثانية حيث لها الاثر الكبير في تصحيح دقة العمل وتحسين الانجاز وتعزيز وبخاصة في المراحل االأولى للتعلم ويمكن أن تعطي بصورة مباشرة من قبل المعلم او الزميل أو بصورة غير مباشرة بواسطة وسائل أخرى كالفد يوتيب والافلام الدائرية أو الصور والنماذج .

الباب الثاني

الميدانية منهج البحث وأجراتة

منهج البحث

يعد البحث أحد أهم الوسائل تستخدم للاكتشاف والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحثان للوصول الى حقائق معينة .فايجاد المناهج العلمية في البحث العلمي لوضع حلول للمشكلة يعتمد بالاساسا على طبيعة المشكلة وعلى أهداف البحث المراد تحقيقها ،حيث ان المنهج العلمي للبحث هو ((الطريقة التي يعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي وتستخدم أساليب الملاحظه العلمية وفرض الفروض والتجربة محل مشكلة معينة والوصول الى نتيجة معينة))[١٩] .

ونظرا لطبيعة المشكلة فقد حتمت على الباحثان أستخدام المنهج التجريبي حيث أنه الاكثر ملائمة لحل المشكلة وتحقيق أهداف البحث حيث أن المنهج التجريبي ((هو تغيير معتمد وبضوابط للشروط المحددة لحدث ما ،وملاحظة التغييرات الناتجة عن الحدث وتفسيرها))[٢٠].

عينة البحث

تم أختيار عينة عشوائية من طلبة الصفوف الثانية والثالثة للمرحلة المتوسطة والمكونة من (٢٤) طالب بعد استبعاد جميع الطلبة الذين سبق وان كانوا أعضاء في الفريق الاول في المدرسة .وكنا نبغي من أختبار العينة بهذه الطريقة ضمان عدم وجود متغيرات يمكن أن تؤثر على نتائج البحث تهيئة فرص متكافئة لجميع أفراد العينة لتحقيق أفضل النتائج العلمية الصحيحة .

أدوات البحث

استخدام الباحثان أكثر من وسيلة يمكن أن تساعدة للوصول الى الحقائق وحددت هذة الوسائل بالاتي :-

١- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
٢- الملاحظة والتجريب .
٣- المقابلات الشخصية .
٤- ورقة القياس .
٥- التجربة الاستطلاعية .
٦- الاختبارات المهارية .
٧- الوسائل الأحصائية.

المقابلات الشخصية

تم أجراء المقابلة الشخصية للطلاب بعد شرح المهارة وعرضها أمامهم للتأكد من مدى فهمهم ومعرفتهم للجوانب التكنيكية فيها وكذلك شرح كيفية استعمال ورقة القياس وتطبيقها .

ورقة القياس

ورقة تحتوي على المعلومات الضرورية الخاصة بالأمور المطلوب القيام بها ،حيث من خلالها يتم وصف وتوضيح التفاصيل الخاصة بالمهارة كما ويحدد فيها مقدار او كمية الواجب مثل عدد التكرارات والمسافة ومقدار الوقت المخصص للقيام بتمرين معين وغيرها .

ولورقة القياس اغراض مهمة منها [٢١]:

١- مساعدة الطالب في أعادة تذكر المهارة أو الواجب الحركي ،ماهو مطلوب وكيفية أداءه .
٢- تقليل عدد المرات التي يقوم فيها المعلم بتوضيح المهارة .
٣- تدريب الطالب وتعويدة على التركيز عند الاصغاء والاستماع لتوضيح المهارة لاول مرة .
٤- تدريب الطالب على أتباع تعليمات محددة ومكتوبة وتعزيز الأراء الصحيح والدقيق .

٥- تسجيل مستوى التطور الذى يحرزه الطالب .

التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة عشوائية مكونه من عشرة طلاب من اصل مجتمع البحث واستعبد أعضاء العينة المختبرة ،وكان هدف التجربة الاستطلاعية هو :-

١- التأكد من أمكانية الطلاب اعطاء التغذية الراجعة والقيام بدور المدرس وهذا هو صلب الاسلوب التدريسي الحديث المسمى باسلوب التبادل او المشترك*.

***اسلوب التبادل او المشترك**

يعتبر اسلوب التبادل من الاساليب التدريسية الحديثة ،حيث ان واقع هذا الاسلوب وطبيعة الادوار الجديدة توجد بعض المتطلبات الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والطالب . ويعتمد هذا الاسلوب على تنظيم طلاب الصف على شكل ازواج مع اعطاء كل فرد دورا معينا ،حيث يقوم أحدهم بالاداء ويسمى بالطالب العامل او المودى بينما يقوم الأخر بدور الملاحظ او المراقب واعطاء التغذية الراجعة الى الطالب العامل وكذلك الاتصال مع المعلم .

أن هذا الاسلوب يقود الى ادراك حالة جديدة يمكن أن تحدث في قاعة اللعبو الاول مرة في عملية اتخاذ القرار حيث يقوم بنقل قرار اعطاء التغذية الراجعة الى الطالب ((ان القوة)) التي يقوم بنقل قرار اعطاء التغذية الراجعة التي يقوم بها المعلم دائماً نراها تنتقل الان الى الطالب ،لذلك يجب على الطلاب معرفة كيفية استخدام هذة (القوة)بشكل مسؤول عند أعطاء التغذية الراجعة للزميل))[٢٢].

خطوات أجراء البحث

الاختيار القبلي

قام الباحثان بأجراء الاختيار القبلي للمجموعتين التجريبة ،والضابطة والذين نم تقسيمهم بصورة عشوائية وكان عددهم ٢٤ طالب حيث قام أولا بشرح المهارة وعرضها أمامهم ثم طلب من كل طالب أداء عشرة رميات حرة وتم تسجيل الأصابات الصحيحة والخاطئة لكل طالب .

البرنامج التعليمي

بعد ذلك عزلت المجموعتان واعتمد اسلوب التبادل او المشترك في تدريس المجموعة التجريبة والبالغ عددهم (١٢)طالب حيث يقوم أحد الطلاب بالعمل ويسمى الطالب العامل اما الطالب االأخر فيقوم بمراقبة الانجاز واعطاء التغذية الراجعة معتمد على ماتعلمة من المدرس بعد شرحه للمهارة وكذلك على ورقة القياس ويسمى هذا الطالب بالطالب الملاحظ ثم بعد ذك يستبدل الدور فيكون الطالب العامل ملاحظاً والطالب الملاحظ عاملا

وتتم هذه العملية تحت أشراف الباحثان حيث تدخل عند حصول خطأ قائم ويلفت أنتباه الطلاب الى ورقة القياس .

أما المجموعة الضابطة فقد ترك أفرادها يتدربون على أداء المهارة تحت أشراف مدرسهم المختص وتحسين وضعهم وأخطائهم تدخل دونما تدخل من الباحثان او دونما استلام معلومات من مصدر خارجي .

الاختبار البعدى

بعد مرور شهر وبواقع وحدتين تدريسيتين خلال الاسبوع قام الباحثان بأجراء الاختبار البعدى للمجموعتين ايضا التجريبية والضابطة ،وقد راع الباحثان توفير الظروف التي جرى فيها الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان وتسلسل اللاعبين .

المعالجات الاحصائية

أستخدام الباحثان التحليل الاحصائي للبيانات لمعالجة نتائج البحث (الاختبارات القبلية والبعدية)

أما الوسائل الاحصائية المستخدمة فهي :[٢٣]

أولاً–الوسيط الحسابي **س**

$$س = \frac{\text{ن}}{\text{ن}}$$

ثانياً– الانحراف المعياري [٢٤]

$$ع = ٧ \quad س٢ - \frac{(س)٢}{ن} \quad \Big/ \quad ن - ١$$

ثالثاً –أختبار تحليل التباين (ف) [٢٥]

$$ف = \frac{\text{مربع الانحراف المعياري الاول}}{\text{مربع الانحراف المعياري الثاني}}$$

رابعاً– اختبار (T) للعينات المتناظرة [٢٦]

$$ت = \frac{ف}{ن}$$

ف ه

حيث ان ف ه =٧ _____

١ ف

_____ ن٢ – (_____)٢

ن_١

الباب الثالث

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض النتائج وتحليلها

تناول الباحثان في هذا الباب النتائج التي تم التوصل اليها بغية تحليلها ومناقشتها ومعرفة ما يطابق الأهداف والفروض ، لذلك قام الباحثان بعرضها في جداول خاصة ، حيث جميع النتائج مطابقة للأهداف وعززتها في اكثر من مكان علميا .

أولا – من اجل تحديد مدى تجانس عينة البحث في مجاميعها التجريبية والضابطة وبعد أن تم الحصول على نتائج الاختبار القبلي قلم الباحثان بمعالجة تلك النتائج احصائيا فقد دلت الاختبار القبلي على وجود فروق بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية ولغرض التأكد من تجانس العينيتين استخدام الباحثان اختبار معنوية النسبة بين تقديرين مستقلين لتباين المجتمع جدول رقم واحد (١) .

جدول رقم (١)

يبين حجم العينة والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمق (f) المحسوبة والجدولية في الاختبار لعينتي البحث الضابطة والتجريبة .

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	الدلالة الاحصائية
الضابطة	١٢	٢،٧	١،٦			
التجريبة	١٢	٤،٨	١،١	٢،١٢	٢،٨٥	غير معنوي

ومن جدول أول توزيع (f) وعند درجة حرية (١١ ،١١) ولمستوى معنوية (٠٥،٠) نجد أن قيمة (f) الجدولية (٢،٨٥) وبما أن نتيجة (f) المحسوبة هي (٢, ١٢) اقل من قيمتها

الجدولية فذلك يعني أن تبايناً الجتمعين متجانسين استناد الى معطيات العينيتين وعند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

ثانياً– لقد دلت نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية على وجود فروق بين الاوساط الحسابية والانحرافات النعيارية ولغرض التعرف على دلالية هذة الفروق أستخدام الباحثان اختبار الفرق بين وسطين حسابين (T) جدول رقم (٢) .

ففي الجدول رقم (٢) اتضح وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ،حيث أن تلك المجموعة تلقت التغذية الراجعة الانية والمباشرة ويرجع الباحثان أسباب ذلك التطور المعنوي الذي حققته هذه المجموعة الى الدور الكبير الذي لعبتة الراجعة والتي توفرت لهذة المجموعة وكانت السبب المباشر لحدوث هذا التطور ((في المهارات الحركية لابد من تقدم تغذية مرتدة (راجعة)بعد السلوك فورا أي بعد الحركة المراد تعزيزها سلبا أو ايجابيا ، لان المتعلم يجد صعوبة في تذكر الحركة المعنية بدقة)) [٢٧] .

ويؤكد ذلك موسكل موستن وساره اشوردث بقولهم ((كلما امتلك التلميذ المعلومات الكافية عن طبيعة أدائةبوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الاداء لذلك فان القياس المثالي المتوفر للتغذية العكسية الانية هو معلم واحد لتلميذ واحد))[٢٨] .

كما يعزى الباحثان أسباب ذلك التطور إلى الدور الكبير الذي يلعبه الطلاب في مساعدة بعضهم البعض في اتخاذ القرارات وفي توجيه النصح والإرشاد ووفق ما تعلموه من مدرسهم وبأشرافه ووفق ورقة القياس التي يمتلكونها ((أن القون التي تضمنها أعطاء التغذية العكسية التي يقوم بها المعلم دائما نراها تنتقل الان الى التلميذ ،لذلك يجب على التلاميذ نعرفة كيفية استخدام هذة (القوة)بشكل مسؤول عند اعطاء التغذية العكسية للزميل)) [٢٩].

إن استخدام ورقة القياس كأداء لتقويم أداء الزميل تعتبر تجربة جديدة ودليل مهم في عملية المراقبة وتصحيح الأخطاء حيث ((حيث التلاميذ قضاء وقت معين بالتعلم (باستخدام ورقة الواجب)ضمن علاقة متبادلة بدون الحضور الدائم للمعلم))[٣٠].

ويمكن القول مما تقدم بان فرضية البحث الأولى والثانية وكذلك أهدافه قد تحققت .

جدول رقم (٢)

يبين حجم العينة والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للعينة التجريبية من الاختبار القبلي والبعدي .

الاختبار	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة الاحصائية
قبلي	١٢	٤،٨	١،١			
				٦،٩٧	٢،٠٩	معنوي
بعدي	١٢	٧،١	١،٢			

من جداول توزيع (T) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى معنوية (٠،٠٥) نجد أن قيمة (T) الجدولية (٢،٠٩) وحيث أن قيمة (T) المحسوبة (٦،٩٧) هي اكبر من قيمتها الجدولية فان ذلك يعني وجود فرق معنوي الاختبار البعدى .

ثالثًا – دلت النتائج الاختبار القبلي والبعدى لعينة البحث الضابطة على وجود فروق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ،ولغرض التعرف على دلالية هذه الفروق استخدام الباحثان أختبار الفرق وسطين حسابين جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يبين حجم العينة والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمية (T) المحسوبة والجدولية للعينة الضابطة من الاختبار القبلي والبعدى .

الاختبار	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمية T المحسوبة	قيمية T الجدولية	الدلالية الاحصائية
القبلي	١٢	٢،٧	١،٦			
				٢،٢٧	٢،٠٩	معنوي
البعدى	١٢	٣،١	١،٢			

من جداول توزيع (T) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى معنوية (٠،٠٥) نجد أن قيمة (T) الجدولية (٢،٠٩)وحيث ان قيمة (T) المحسوبة (٢،٧٣) هي اكبر من قيمتها الجدولية فان ذلك يعني وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدى .

من الجدول رقم (٣) اتضح وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدى للمجموعة الضابطو الا انه ليس كبيرا ويعزى السبب في ذلك الى أن الوقت المخصص لتعلم هذخ المهارة ضمن حصة الدرس غير كاف وجدت Luabach عام ١٩٧٥ ((كمعدل عام لما يقضيه الطالب في التعلم الحركي بحدود ٤٤ % من وقت الدرس في حين وجدت ان ٣٥ % من الوقت يقضية في استلام معلومات من التعلم الحركي ولايمت له بصلة و١٦ % من الوقت يقضيه في استلام معلومات نظرية من الدرس و٥% يقضيه الطالب في اعطاء المعلومات الى الزميل))[٣١] .

كما أن غياب التغذية الراجعة او قلتها يحدث تاثيرا للاداء الصحيح ((أن من اهم الاسباب ضعف العملية التعلمية هوغياب التغذية الراجعة او قلتها)) [٣٢]

إضافة الى ذلك فان الطالب في هذه الرحلة الاولية من مراحل التعلم الحركي لايتملك التصور الكافي للشكل الحركي النموذجي لكي يستطيع المقارنة بين استجاباتة والشكل النوذجي فيكون تقدمه بطيئا.

رابعاً – دلت نتائج الاختبار البعدى لعينتي البحث الضابطة او التجريبية وجود فروق بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولغرض التعرف على دلالة هذه الفروق استخدام الباحثان اختبار (T) الفرق بين وسطين حسابيين جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يبين حجم العينة والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمية (T) المحسوبة والجدولية ليعيني البحث الضابطة والتجريبية من الاختيار البعدى .

العينة	حجم العينية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمية T المحيوبة	قيمية T الجدولية	الدلالة الاحصائية
الضابطة	١٢	٣،١	١،٢			
				٢،٠٩	٤،٣٥	معنوي
التجريبية	١٢	٧،١	١،٢			

من جداول توزيع (T) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى (٠،٠٥) نجد أن قيمية (T) الجدولية (٤،٣٥) وحيث أن قيمة (T) المحسوبة (٢،٠٩) هي أكبر من قيمتها الجدولية فأن يعني وجود فرق معنوي لصالح العينة التجريبية ويعزى الباحثان السبب في تفوق هذه المجموعة الى نوعية التغذية الراجعة ((أن الاستخدام الصحيح للتغذية الراجعة بالمقارنة مع

مصادر او نماذج صحيحة تغني العملية بشكل جيد ومؤثر وتوصل الى الهدف المطلوب بأسهل طريق وبأقصر وقت)) [٣٣]. كما أن الحصول على معلومات التغذية الراجعة من الطالب أخر وبصورة فورية بعد أداء الواجب الحركي مكن من الاستقادة القصوى من هذه المعلومات ((حيث اعطاء هذا النوع من التغذية الراجعه هو لتعزيز صحة الانجاز او لتصحيح دقة وتنبية التلميذ الى الاخطاء التي ارتكبها أتناء العمل))[٣٤].

ويمكن القول مما تقدم بأن فريضة البحث الثالث والرابعة قد تحققت .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء ماتوصل الية الباحثان فقد ظهرت الاستنتاجات التالية وهي :

١- لطلاب القدرة على تعلم كيفية اعطاء التغذية الرجعة واستثمارها ايجابيا في تحقيق تعلم المهارات .

٢- بينت الدراسة الى ان للطلبة الرغبة الكبيرة في تعلم كيفية اعطاء التغذية الراجعة وتطبيقها ميدانيا بما يخدم العملية التعليمية .

٣- أكدت نتائج التحليل للاختبار القبلي والبعدى لعينة البحث التجريبية وجود فروق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولصالح الاختبار البعدى .

٤- استخدام ورقة القياس كاداء الزميل تعتبر تجربة جديدة ودليل مهم في عملية المراقبة وتصحيح الاخطاء بدون الحاجة الى الحضور الدائم الضابطة .

٥- دلت النتائج الاختبار على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة .

٦- أن من أهم اسباب ضعف العملية هو غياب التغذية الراجعة او قلتها مما يسبب تاثيراً معوقا للاداء .

٧- ان لنوعية التغذية الراجعه (الانية والمباشرة) اثر كبير في أحدلث التعلم ،وهذا مما سببب وجود فرق معنوي لصالح العينية التجريبية في الاختبار البعدى .

٨- الحصول على معلومات التغذية الراجعة من طالب أخر وبصورة فورية بعد اداء الواجب الحركي يمكن من الاستفادة القصوى من هذه المعلومات .

التوصيات

يوصي الباحثان بما يلي :

١- نقل قسم من القرارات الخاصة بالمدرس الى الطالب بما يتناسب وتعويد القيام بها وتحمل مسؤولية تنفيذها .

٢- استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والتأكيد على أساليب

٣- التدريس المختلفة .

٤- التغذية الراجعة عامل مهم من عوامل أحداث التعلم ،ولذلك فيجب اعتمادها في جميع المراحل للتعلم .

٥- أعتمادها ورقة القياس وكيفية استخدامها عامل مهم أيضاً من عوامل تسهيل عملية التعلم .

٦- عدم التأخير في تقدم المعلومات الى المتعلمين وخاصة المبتدئين لان تأخير تقديمها سوف يجعل المتعلم ينسى جزء اً من الامور المطلوب تنفيذها اذا ما قام ببعض الواجبات الحركية .

٧- أيضاح مفردات الوحدة التعلمية للطالب لكي يشارك في تنفيذها بمستوى فهم واستيعاب كامل للعملية التعليمية وبشكل فاعل .

المصادر العربية

١- احمد عزت راجح ،اصول علم النفس .دار المعارف .ط١٢ ،١٩٧٩ ،ص٢٢٩ .

٢- احمد زكي صالح .علم النفس التربوي .مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،ط٣ ،١٩٦٥ ،ص ٤٢٤ .

٣- جمال صالح .أثر التغذية الراجعة البصرية على مستوى انجاز الوثب العالي ،بحث منشور .جامعة بغداد ز

٤- جابر عبد الحميد .مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة ،مطبعة دار التاليف ،١٩٧٣، ١٢٥ .

٥- ديوبولد فان دالين .مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ١٩٧٩ ،ص٣٧٧.

٦- ظافر جعفر ،تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم المهارات الاساسية بالتنس ،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،١٩٩٠ ،ص٩١ .

٧- عباس احمد وعبد الكريم محمود ،كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ،مطبعة جامعة البصرة ،١٩٩١ .

٨- محمود حسن المشهداني واامير حنا هرمز الاحصاء .مطبعة التعليم العالي في الموصل ،١٩٨٩ .

٩- موسكاموستن وساره اشوورت .ترجمة جمال صالح ،وتدريس التربية الرياضية مطبعة جامعة الموصل ،١٩٩١ .

المصادر الاجنبية

1- Dunkin ,M.J .Biddle,B.The study of teahing .new yourk.HoH , Rinehart and Winston .1974 .p.40.45 .

2- Gentile,A.M.Aworking modle of skill acquisition with application 40 teaching .quest ,17 ,1972.pp.23 .

3- Haber.A.&Runyon.R.P.Fundamentals of psychology, addison wesley publising company .1974.p.79 .

4-Hassan ,g.s.Augmentwd feedback behavior ofexert and novice soccer coaches during tactical situations university of bittsburgh.1986.p.60.

5- Robb,m.The dynamics of motor skill acquistion Enylewood .1972 .p.54.

6- Schmidt,R.A.motor contorl and learning. Abehavioral Emphasis .champaign.Illinios .1982.p.438.

7- Stalling ,L.M.motor Lrarning from theory 40 practice.Mosbycompang .1982 .

8- Thompson,D.H.Immedate eaternal feedback in Learning of yolf skill. Research Quarterly 1969 .40.(3) .pp.589-594.

---

(١) – Dunkin ,m.s.@ Biddle ,B.J.The yourk. HoH,Rinehart and Winston . 1974 .pp. study of teaching.new

(٢) – عباس احمد وعبد الكريم محمود .كفايات تدريسيه في طرائق تدريس التربية الرياضية .مطبعة جامعه البصرة.١٩٩١.ص١٢٠.

(٣) – احمد عزت راجح .أصول على النفس .دار المعارف ،ط١٢،١٩٧٩،ص٢٢٩ .

(٤) – Maber . A.@ Runyon .r.p.Fundamentols of paychology , Addison wesley publishing compony .1974.p.79.

(٥) – Schmidt .R.A.Motor Control and Learning . Abehavioral Emphasis . Champaign .Illinois.1982.p.438.

(٦) – Stalling .L.M . Motor Learning From Theory To Practice .Mosby compony .1982.p.14.

(٧) – Stalling .L.M. Motor learning from theory to Practice .mosby company 1982p.84

(٨) – أحمد زكي صالح علم النفس التربوي ،مكتبة النهضه المصريه ،القاهره ،ط٣ ،١٩٦٥ ،ص ٤٢٤ .

(٩) – جمال صالح ز أثر التغذية الرجعة البصرية على مستوى أنجاز الوثب العالي ز بحث منشور .جامعة بغداد ،١٩٨٩ ،ص٢٥ .

(١٠) – عباس احمد وعبد الكريم محمود ،كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ،مطبعة جامعة البصرة ،١٩٩١ ،ص ٥١ .

(١١) – نفس المصدر السابق .ص ١١٧ .

(١٢) – احمد عزت راجح .أصول علم النفس .دار المعارف .ط٢ ،١٩٧٩ ،ص ٢٨٥ .

(١٣) – Gentile ,a.m.a working model of skill acquisi-tion with application to teaching ,17 ,1972 ,pp.23 .

(١٤) – عباس احمد و عبد الكريم محمود .كفايات تدريسية في طرائق تدريس الرياضه ،مطبعه جامعه البص
(١٥) – عباس احمد ،وعبد الكريم محمود ، كفايات في طرائق تدريس التربية الرياضية ،مطبعة جامعة البصرة ،١٩٩١ ،ص٢٢٦ .
(١٦) – Robb,The dynamics of motor skill acquistion .Englewood 1972. p54.
(١٧) – Hassan, j.s. Augmented feedback behavior of eaperta and novice soccr coaches during tactical situation . University of pihsburgh .1986p 60 .
(١٨) – Thompson .d.h .Immedate external feedback in lerning of golf skills .Research Quarterly.1969.40.(3) .pp.589-594 .
(١٩) جابر عبد الحميد .مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة ،مطبعة دار التأليف ،١٩٧٣ ،ص١٢٥.
(٢٠) – ديويولد فان والين .مناهج العلمي في التربية وعلم النفس ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،١٩٧٩ ،ص ٣٧٧ .
(٢١) – موسكا موستن وساره شووت ،ترجمة جمال صالح .تدريس التربية الرياضية ، مطبعه جامعه الموصل ،١٩٩١ ،ص٥٧–٥٨ .
(٢٢) – موسكا موستن و سارة اشوردن ،ترجمه جمال صالح .تدريس التربية الرياضية .مطبعة جامعة الموصل ١٩٩١. ص١٠٤ .
(٢٣) محمود حسن المشهداني واامير حنا هرمزة،الاحصاء.مطبعة التعليم العالي في الموصل ،١٩٨٩، ص١٥١
(٢٤) – نفس المصر السابق ص ٢٣٧.
(٢٥) – نفس المصدر السابق ص ٤٩٣ .
(٢٦) – نفس المصدر السابق ص ٤٧٩ .
(٢٧) – ظافر جعفر ،تأثير استخدام ام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على التعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس ،رسالة ماجستير ،جامعه بغداد ،١٩٩٠ ،ص ٩١.
(٢٨) – موسكا موستن وساره اشوردث .ترجمة جمال صالح ،تدريسي التربية الرياضيه ،مطبعة جامعة الموصل ،١٩٩١ ،ص ١٠٢ .
(29) - نفس المصر السابق ص ١٠٤ .
(٣٠) – نفس المصدر السابق ،ص ١٠٨ .
(٣١) – Luabach .S.A sytem for coding student behavior in physical Education .1975 .The development of a
في فريق عبد الحسن كمونه واخرين .الوقت المستثمر في درس التربية الرياضية للمدارس الثانوية في بغداد .مجلة بحوث الؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ،مطبعة جامعة الموصل .١٩٨٨ ،ص ٨– ٩ .
٢– عباس احمد وعبد الكريم محمود .كفابات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية كطبعه جامعه البصرة ،١٩٩١ ،ص ١١٩ .
(٣٣) – عباس احمد وعبد الكريم محمود .كفايات تدريسيه في طرائق تدريس التربية الرياضية .مطبعه جامعه البصرة ،١٩٩١ ،ص١٢٠ .
(٣٤) – نفس المصر السابق ص ١٢٣ .